حالهما اصلا فهو ممنوع لانه نقل الضمة والكسرة وحذف
العين كما اشار اليه بقوله ونقلت الضمة من الواو
والكسرة من الياء الى الفاء وحذفت العين اي الواو الى م
والياء لالتقاء الساكنين فكيف يحكم بعدم التغير
فلا حاجة بالتقييد بالاصلي وقيل احترز عن تغير
الاصليين لانهما تغيران بعد يرجعان الى اصلهما
عند زوال الضمير المذكور بخلاف الاصليين فانه
ليس لهما اصل آخر ينقلان اليه وفساده يظهر
بادنى تأمل في سياق الكلام وغير بعضهم هذا اللفظ
الى اذ كان ليكون للتقليل وليس بشيء وسنح لي ان
هذا ليس بقيد احترز به عن شيء لكنه لما ذكر ان فعل
الاصلي يتغير اراد ان يبين ان فعل وفعل الاصليين
لا يتغيران فالتقييد به لانه المقصود دون الاحتراز
عليه فتأمل اذا تقرر ما ذكرنا فنقول صان صانا
صانوا صانت صانتا صن والاصل صون نقل
الواو

الواوي فعل مضموم العين لاتصال ضمير جمع المؤنث
ونقلت ضم الواو الى ما قبله بعد اسكانه تخفيفا
وحذفت الواو لالتقاء الساكنين فصار صن
وكذلك بقية صنت صنتما صنتم صنت صنتما صنتن
صنت صنا ونقول في اليائي باع باعا باعوا باعت
باعتا بعن بعت بعتما بعتم بعت بعتما بعتن بعت
بعنا والاصل بيعن وبيعت وبيعتما وبيعتم
وبيعت وبيعتما وبيعتن وبيعت وبيعنا نقل الى
مكسور العين ونقلت الكسرة الى الفاء وحذفت
الياء وانظر في هذا السلك امثال ذلك مما هو مفتوح
العين بخلاف نحو خاف وهاب وطال فانه لا نقل فيهما
الى باب آخر تقول خفت والاصل خوفت وهبت
والاصل هيبت وطلت والاصل طولت فاعلت
بنقل حركة العين ثم حذفه واعلم ان طريق النقل
هذا وهو مذهب الاكثرين ولبعض المتأخرين فيه

Copyright © King Saud University